

صفة المصفوة

وفي الصحيحين من حديث أبي جحيفة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بلال بوضؤه فرأيت الناس يبتدرؤن ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئاً تمسح به ومن لم يصب منه أخذ من بلال يد صاحبه وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس فجعلوا يأخذون يده ويمسحون بها وجوههم فأخذت يده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب من ريح المسك .

وعن أنس قال لما كان يوم أحد حاص الناس حيصة وقالوا قتل محمد حتى كثرت المصوارخ في نواحي المدينة قال فخرجت امرأة من الأنصار فاستقبلت بأخيها وأبيها وزوجها وابنها لا أدري بأيهم استقبلت أولاً فلما مرت على آخرهم قالت من هذا قالوا هذا أخوك وأبوك وزوجك وابنك قالت مما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون أما مك حتى ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم